

اصطلاحات الأصول

[227] العدس والحمص مثلا قياسا منصوص العلة صحيحا عندنا . ثم ان الفرق بين القياس والغلبة التي سبق بيانها واضح ، إذ المقصود من الغلبة تعيين موضوع الحكم وبيان انه هو الكلى الشامل لمصاديقه ، ليحكم بترتب ذاك الحكم على كل فرد من افراد الكلى من دون نظر إلى علة ثبوت الحكم على الموضوع ، وهذا بخلاف القياس فان الموضوع فيه معلوم وانما المقصود تعيين ملاك الحكم ومناطه ليحكم بسرايته إلى موضوع آخر مباين له بسبب ذلك المناط.
